{ ألى } [ه] فيه [من يتألّ َ على اللّه يُكذّبْه] أي من حكم عليه وحلف كقولك واللّه ليُدْخِلنّ اللّ .

(ه) ومنه الحديث [ويل للمتَألّين من أمتي] يعني الذين يحكمون على اللّه ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار . وكذلك حديثه الآخر [من المتأَلّ َي على اللّه] .

- وحديث أنس رضي اللّه عنه [أن النبي صلى اللّه عليه وسلم آلَى من نسائه شهرا] أي حَلَف لا يدخل عليهنّ وإنما عدّاه بمن حملا على المعنى والامْتِناع من الدخول وهو يتعدّى بمن . وللإيلاء في الفقه أحكام تخصه لا يُسمى إيلاء دونها .

- ومنه حديث عليّ رضي اللّه عنه [ليس في الإصلاح إيلاء] أي أن الإيلاء إنما يكون في الضّ َرار والغضب لا في الرّضا والنَفْع .

(ه) وفي حديث منكر ونكير [لا دَرَيْتَ ولا ائتَلَيْتَ] أي ولا استطعت أن تَدْري . يقال ما آلُوه أي ما أسْتطيعه . وهو افْتَعَلْتُ منه . والمحدّ ِثون يروُونه [لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ] (في الهروي : قال أبو بكر : هو غلط وصوابه أحد وجهين : أن يقال : لا دريت ولا ائتليت أي ولا استطعت أن تدري . يقال : ما آلوه : أي ما أستطيعه وهو افتعلت منه . والثاني لا دريت ولا أتليت يدعو عليه بألا تتلي إبله : أي لا يكون لها أولاد أي تتبعها . والوجه الأول أجود . (انظر [تلا])) والصواب الأوّل .

[ه] ومنه الحديث [من صام الدهر لا صام ولا ألّ َى] أي لاصام و لا أن يصوم وهو فعّ َل منه كأنه دَعا عليه . ويجوز أن يكون إخبارا أي لم يَصُم ولم يُقصّ ِر من ألَوْتُ إذا قَصّ َرتَ . قال الخاطبي : رواه إبراهيم بن فراس ولا آلَ بوزن عَالَ وفُسّ َر بمعنى ولا رجَع . قال : والصواب ألّي مشدوداً ومخفّفاً . يقال : أَلّ َى الرجل وأَلّ َى الرجل وألِيَ إذا قصّر وترك الجُهد .

- ومنه الحديث [ما من وَالٍ إلاّ َ وَلهُ بطانتان بطانةٌ تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تَألوه خَبالاَ] أي لا تُقَصر في إفساد حاله .

- ومنه زواج علي رضي اللّه عنه قال النبي صلى اللّه عليه وسلم لفاطمة [ما يُبْكيك فما ألَوْتُكِ ونفْسي وقد أصَبتُ لك خير أهلي] أي قصّرت في أمرك وأمري حيث اخترتُ لك عليا زَوْجا وقد تكرر في الحديث .

- وفيه [تفكروا في آلاء اللّه ولا تتفكروا في اللّه] الآلاء النعم واحدها ألاً بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة .

ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [حتى أوْري قبَساً لقابسٍ ألاء اللّه] .

[ه] وفي صفة أهل الجنة [ومَجامرهُمُ الألُوّةَ (قال الهروي : وأراها كلمة فارسية عربت . قال أبو عبيد : فيها لغتان : أَلُوّة وأُلُوّة بفتح الهمزة وضمّها وتجمع الأَلوّة أَلاويّة . قال الشاعر : .

- بأعْوادِ رَنْدٍ أو أَلاويّة شُقْرا ...] هو العُود الذي يُتَبَخّر به وتُفتح همزته وتضم وهمزتها أصلية وقيل زائدة .

- ومنه حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما [أنه كان يَسْتَجْمر بالأُلُوّة غير مُطرّاة .]

(ه) وفيه [فتفَل في عَين عليّ رضي اللّه عنه ومَسَحها بألْية إبهامه] ألْة الإبهام أصلُها وأصل الْخِنصر الضّرّة .

ومنه حديث البراء رضي اللّه عنه [السّجود على أَلْيَتَيِ الكفّ] أراد ألية الإِبهام وضَرّة الخنصر فغلّب كالعُمَرَين والقمرين .

- وفي حديث آخر [كانوا يَجْتَبّون ألْيَاتَ الغنم أحْيَاء] جمع الإِلْيَة وهي طَرَف الشاة . والجبّ القَطْع .

- ومنه الحديث [لا تقوم الساعة حتى تضطرب ألْياتُ نِساء دَوْس على ذي الخَلَصَة] ذو الْخَلَصَةَ بيتٌ كان فيه ضم لدَوْس يسمى الْخَلَصَة .

أراد لا تقوم الساعة حتى ترجِع دَوْس عن الإسلام فتطوف نساؤهم بِذِي الخَلَصَة وتضْطرِب أعجازُهُنّ في طَوافهِنّ كما كُن يَفْعَلن في الجاهلية .

- وفيه [لا يُقام الرجُل من مجلسه حتى يقُوم من إلْيَة نفسه] من قِبل نفسه من غير أن يُزْعَج أو يقام . وهمزتها مكسورة . وقيل أصلها ولية فقُلبت الواوُ همزة .

(س) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنهما [كان يقوم له الرجل من إلْيَتِه فما يجلس مَجْلسه] ويروى من لِيَته وسيذكر في باب اللام .

(ه) وفي حديث الحج [وليس ثَمّ طرد ولا إليك إليك] هو كما يقال الطّرِيقَ الطّرِيقَ ويُفعل بين يَدَي الأمراء ومعناه تَنَحّ وأبْعِد . وتكريره للتأكيد .

(ه) وفي حديث عمر [أنه قال لابن عباس رضي اللّه عنهم إني قائل لك قولاً وهو إليك] في الكلام إضمار أي هو سرٌّ أفْضَيْت به إليك .

(س) وفي حديث ابن عمر [اللّهم إليك] أي أشْكُو إليك أو خُذْني إليك .

(س) ومنه حديث الحسن [أنه رأى من قومٍ رِعَةً سيئة فقال : اللهم إليك] أي اقبضني إليك والرّعة : ما يظهر من الخُلُق .

(س) وفي الحديث [والشرّ ليس إليك] أي ليس مما يُتقَرّب به إليك كما يقول الرجل

لصاحبه أنا مِنْك وإليك أي الْتِجائي وانتمائي إليك .

- وفي حديث أنس رضي اللّه عنه [أن النبي صلّى اللّه عليه وسلم قال : [أما إن كل بناء وبالٌ على صاحبه إلاّ مالاَ إلاّ مَالاَ] أي إِلاّ مَا لاَ بُدّ َ مِنه للإنسان من الْكِنّ الذي تَقُوم به الحياة